

ديوان الحماسة

1 - (أَلَسْتُمْ أَقْلَسَ النَّاسِ عِنْدَ لِيَوَائِهِمْ ... وَأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الذِّبْحَةِ وَالْقِدْرِ) .

وقال آخر .

2 - (وَنُبِيَّتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَادَرُوا ... عَقِيلًا إِذَا حَلَّوْا الذِّبْحَةَ وَالْقِدْرَ) .

3 - (فَتَى يَجْعَلُ الْمَحْضَ الصَّرِيحَ لِيَطْنَهُ ... شِعَارًا وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْبًا مَجْرَدًا) .

وقال آخر .

4 - (أَنَاخَ اللَّؤْمُ وَسَطَ بَنِي رِيحٍ ... مَطِيَّتَهُ فَأَقْسَمَ لَا يَرِيمُ) .

بكريمة والمعنى أنهم يتأخرون عن الحرب لقلّة شجاعتهم فلا تفقدهم أمهم وأن أمهم غير كريمة .

1 - القدر مؤنثة ويقرهم على لؤمهم وتأخرهم في الحرب فيقول إنكم من أهل الأكل والشرب لا من أهل الشجاعة والقوة فلذلك تتأخرون عن الحرب .

2 - تناذروا أي أئذ بعضهم بعضا والذئاب واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء وصرخد بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق والمعنى أني خبرت بأن الركبان قد عرفوا عقيلا بالغدر والخيانة فإذا نزلوا بهذين الموضعين القريبين من محل عقيل أوصى بعضهم بعضا بالاحتراز منه .

3 - المحض اللبن الذي لم يخالطه الماء والصريح الخالص والشعار ما يلي الجسد من الثياب ثم توسعوا فيه وجعلوه لكل ما يلاصق من داخل الجسم أو خارجه والمعنى أن عقيلا بخيل يغدر بضيفه ويخونه ولا يعرف غير شبع بطنه من الطعام .

4 - أناخ اللؤم يقال أنخت البعير فبرك ولا يقال فناخ ومعنى لا يريم أي لا يبرح والمعنى أن بني رياح لا يفارقهم اللؤم ولا يتجاوزهم